

التول والفعل كرم من لرس له شبة فلا يشك وتشرافنا ان معناه من سبب الاميات

خطبة اخرى في الموت ودم الدنيا

الحمد لله الشيد بحاله السيد بقاله المجد له العبد نواله الذي طغيت كوايد افكار
المخيلين عند الماهر معرفه ذاته وحسانه وايقان المناهلين دون الوصول اليه المفضل
اشباهه وقوله المشاير والخراب فلم تجل الاوهام في طرقت وشبهاته وذل على انه الواجد

القديم دخول الحركت على مخلوقاته فبارك الذي لا يوصف الا بوجوه حكمه وياهر

اياته احمد على العوارف الجلية واللطائف الخفية حمد العبد سبيل مواهبه ويوم حقيقته

وواجبه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اخذ الله على الشياخ الامم مشاققا

وانار في الهديم اشراقها واشهد بان محمد عبده ورسوله ان سلمه من بعد السيرة هما

واجرهما المما واعصهما هذا وادركهما المما واعبدها المما واجملها جمعا واظهرها شهما واغزرها

ديما الى امم للباطل سابعه وعن الحق زاوية فاقم صلى الله عليه نزلها وانعم شيطاها وحطرها

اوتانها وحتم اصغائها فاصبحت الاوتان مجموعا والاسباب مجموعا والسفن معالومه

والفتن معالومه صلى الله عليه وعلى اله صلاة تكون الايمان موسومة وبالرضوان مشهورة

التي الناس يصحون بها سمع اهلها لقرع الخطوب لسمعه له ذكورا في اشهار

الاعمار ويجرفه مياك الماخر الى الابد وفيما يتحقق الملائك في روض الدنيا والفكر

الاطباء فاسرع به منتفقا ما اجر ومجتا من غير من دثر حتى لا يدع وصيدا الا

فرعه ولا مشيدا الا ضعفه ولا شمة الا صدعه ولا وضلا الا قطعته ولا معارا الا

ان سجه ولا جبار الا صرعه وكان قد جرك على التوام سوائه وشبك في انزاع

روجه برائته فاستعرت ناره مفاصله وظهرت لاقداره مقاتله واختلف رقابه ونجف

قواده واختلف عواده وافزع ايديه واصبح ذا جند بال واين عن عاير عال وهلال

مؤال وقواديسال عن كل اهل ومال قد اذيت عليه ناز الملون جوامد مياة العيون

والجاب ظلم شدة عن صبح اليقين فعند ذلك انزلت جوهني هيات انها امنية لا تختر

وقبلت تسلط لا يرحم ولا يرقو فغضبك بحل عن الوصف ويدق طريق يطول على المسافر ويشو

طريق معمود بالاجرة الجزه مردود في الحفرة مستا فوه فقيده الطلعة راجبة

بعيد الرجعة عالية فزيت في جزاير الامم الخالية ونسب اليها هو اميد الرثم البالية محجوبا

عن الدنيا واهلها مطلوبا بخبر ايمه كلها وزيم الله امر اجعل هذا الحديث لعدونا واطاب

عما هو منقول عنه نفسا واعبد الازاد قبل الرجول وتهدد المهاد قبل التحويل فانه على ما

قد تم يقم في حبه عليه في القيمة ثم جمع لنا الله ويا ادم من اذ ان في مواقع العير

خاطره وانان يود ايع العير قلبه وناظره وعلم ان عايق الفوت يعطيه عن المراد فبادر

وكان ذر الموت عن الوثية واختلف زايرة ان اوي ماقبله العقل وانفق على الاشد